

ما أجمل الصداقة ! وما أحسن الحياة مع الأصدقاء الأوفياء ! وما أتعس الحياة بال صداقة صديقة ! لقد اشتقت الصداقة من الصديق ؛ فكل واحد من الصديقين يصدق في حبه أخيه وإخالسه له . ولكن هل كل إنسان يصلح أن يكون صديقاً ؟ ألن الصديق عنوان صديقه ، فقد قال رسول هلا صلي هلا عليه وسلم : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " ، وقديما لي من صديقك أقل لك من أنت . ولذا البد أن نختار الصديق قالوا : قل الصالح التقي ، المتأدب بآداب الإسلام المحافظ على شعائر هلا ، أما إذا لم نحسن اختيار الصديق ، وصادقنا من ال يخاف هلا وال يلتزم بشريعته فإن هذه الصداقة تنقلب عداوة يوم القيامة ، قال تعالى : (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) . إن الصديق الصالح درة غالية ، وثروة ثمينة يجب أن نحافظ عليه ، فنتحمل زلته ،